بركان الثورة السورية مجلة شهرية سياسية عسكرية تصدر عن حركة تحرير الوطن /2020

هبة أحمد زقاق (11 عاماً) كانت بطلة هذه الصورة التي اتفق الجميع على حبها والتعاطف معها، قبل أن يعرفوا بيتمها وتركها لمقاعد الدراسة بعد نزوحها وسكنها رفقة عائلتها في غرفتين بنيتا من بقايا طوب المنازل المهدمة مسقوفتان بشادر قماشي بالقرب من مخيم الضياء بريف إدلب.
تعاني الطفلة من نقص في السمع تسببت به غارة جوية لطيران الإجرام الأسدي على منزلها.

الدفاع المدني السوري يعلن السيطرة على ٨٠ بالمئة من الحرائق الحراجية غربي إدلب

قائد حركة تحرير الوطن يكشف علاقة «قوات سوريا الديمقراطية» مع حركة يسارية تُؤجِّج الأوضاع في أمريكا

ستة أشهر على اتفاق إدلب: ترنح بلا سقوط

مجلة شهرية، تتناول العديد من القضايا المختلفة والتي تهم المجتمع السوري الثائر. بدأت حركة تحرير الوطن بإصدارها مطلع الشهر الخامس من العام ٢٠١٥م لتدلل على أمرين: الأول مواكبة الثورة السورية وتطوير أدوات توثيق أحداثها؛ والثاني المراحل التراكمية لتطور أداء الحركة التي انطلقت كواحدة من فصائل الثورة في مدينة حمص وريف حمص الشمالي، وتتوسع خارج حمص، وتشارك في المؤتمرات والمحافل الدولية الخاصة بالشأن السوري، وتسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى و الرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها، و ذلك من خلال عملية تطوير شاملة يسعى المعنيون بالمجلة الجدد المضي بها قدما بإذن الله، وإذ أن المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون منفتحة على جميع الناس في المناطق المحررة و ترحب بمساهماتهم وفق شروط النشر المبينة أدناه.

حركة تحرير الوطن

شروط النشر في المجلة

1-أن يكون الموضوع المراد نشره متماشيا تماما مع المناخ العام للثورة السورية.

2-أن يكون الموضوع صالحا للنشر نحويا ولغويا.

3-أن توثق المادة المراد نشرها بالأدلة والمراجع المتاحة، حسب أسلوب التوثيق المعتمد، (في حال كانت المادة مقالا موضوعيا).

4-أن يكون الموضوع غير منشور سابقا، وغير معد للنشر في أي مكان أخر.

5-تطلب المجلة من جميع كتابها تدقيق وتنقيح مقالاتهم قبل إرسالها، ورفقها باسم الكاتب، ودرجة تحصيله العلمي.

مجلة سياسية عسكرية
اجتماعية شهرية
تصدر عن حركة تحرير الوطن
«توزع في المناطق المحررة»

2020

تطالعون في هذا العدد

- من نشاطات الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

- حركة تحرير الوطن في الإعلام-من تصريحات القائد العام.

- قراءة تحليلية للرصد الإعلامي للساحة السورية لشهر آب 2020م.

- كاتب من ثورتي:

-منوعات ثقافية.

رئيس التحرير
العميد الركن مصطفى الفرحات

المدير التنفيذي
عمر محمد

المحررون
كوناي نشيواتي
نزيه حرفوش
معتصم حاج إبراهيم
أمل السلامات

استمرار مركز خدمة المواطن بطاقته القصوى لمتابعة شؤون السوريين

أكدت الحكومة السورية المؤقتة على استمرار مركز خدمة المواطن في تقديم خدماته للأخوة المواطنين منذ عام 2016 بما يشمل مهام التوثيق والتصديق، مشيرةً إلى أن المكتب يواجه في هذا الإطار عوائق وعراقيل وتحديات عديدة.

وفي بيان نقله موقع الحكومة السورية المؤقتة اليوم السبت، أوضحت الحكومة أن المكتب يقوم بتصديق شهادات المراحل المختلفة، وتحويل كافة الرسوم التي يستلمها إلى الحكومة السورية المؤقتة أصولاً، وعادة ما يتم الاستلام والتسليم شخصياً (باليد أو عبر البريد) وفقاً للأصول المتبعة في هذا النوع من المعاملات، لافتةً إلى أنه في ظل الظروف الصحية الراهنة تم وقف التسليم باليد والاكتفاء بالاستلام والتسليم عبر البريد التزاماً بإجراءات الوقاية التي أصدرتها الجهات المختصة في تركيا.

وقال بيان الحكومة إن المكتب الذي يمارس مهامه بعدد محدود من الموظفين، خضع مؤخراً جميع أعضاء الفريق وعائلاتهم إلى حجر صحي، بموجب التدابير الصحية المتعلقة بفيروس كورونا، وتم إغلاق المكتب لمدة 14 يوماً، ما تسبب في تعطيل العمل لمدة طويلة تراكمت خلالها الوثائق.

وأضافت أنه بعد رفع الحجر تم استلام نحو 2,000 وثيقة للتصديق تراكمت في مكتب البريد، لذلك تم زيادة ساعات العمل، مبيّنةً أن الفريق يعمل حالياً بالطاقة القصوى من أجل جسر الهوة.

ولفتت الحكومة إلى أنه تم الانتهاء من حوالي ألف وثيقة إضافة إلى نحو 50 وثيقة إضافية ترد بشكل يومي، وأكدت على أن المكتب سيحاول الانتهاء منها جميعاً خلال عشرة أيام.

كما أكدت الحكومة على أنها تواصلت مع وزارة التربية والتعليم العالي التركية، وطالبت بالتعامل بشكل خاص مع ظروف الطلاب السوريين بسبب الحالات الاستثنائية المتعلقة بتأمين الشهادات وتصديقها، وقالت إن وزارة التربية والتعليم التركية متعاونة جداً في هذا الإطار.

وأضافت الحكومة السورية المؤقتة أنها لا تعلم بوجود أي طالب سوري توقف تسجيله في الجامعة بسبب تأخر خدمات مركز خدمة المواطن أو بسبب تأخر وصول الشهادة.

وشددت الحكومة المؤقتة على أن التحديات التي يواجهها فريق العمل لا تقتصر على التراكم أو نقص الكوادر، مضيفةً أن هناك مهام ومسؤوليات حقيقية تتعلق بالتحقق من صحة الوثائق وكونها أصلية وغير مزورة أو جرى عليها أي تعديل، كما يواجه المركز مشاكل عديدة والكثير منها بسبب وجود السماسرة.

وأشارت الحكومة إلى أن المركز مستمر في متابعة جميع الشكاوى، والتحقق من كل حالة والعمل على حلها أولاً بأول، وأضافت أنها تسعى بكل ما أتيح لها من قدرة أن ترفع مستوى الخدمات وجودتها وسرعتها، وأن تقدم المزيد للسوريين، وأن ترتقي إلى مستوى تطلعات الشعب السوري، وأن تكون بالفعل مركزاً نموذجياً لخدمة المواطن السوري في تركيا.

الحركة في الإعلام -تصريحات القائد العام للحركة العميد الركن فاتح حسون وضباط وقادة من الحركة لوسائل إعلام محلية وعربية ودولية

كومرسانت الروسية:

١- •صرّح العميد الركن فاتح حسون القائد العام للحركة لصحيفة كومرسانت الروسية حول *(اتفاق المصالحة الروسية في الجنوب السوري) بما يلي:

غالب أهل الجنوب السوري يعتبرون أن المصالحة التي تم إجراؤها مع نظام الأسد فاشلة بكل المقاييس، حيث أن النظام لم يلتزم بأي بند من بنود اتفاق المصالحة بشكل تام، فقد خرق كل بند منها بطريقة معينة.

من جهة أخرى فإن نظام الأسد استفاد من هذه المصالحة في إطلاق يد إيران في الجنوب السوري بشكل مستتر، حيث يوجد في مواقع النظام العسكرية وبين جنوده قوات إيرانية على مستوى ضباط ومستشارين، وأخرى على مستوى أفراد ومرتزقة، وهذا يقلل من نفوذ وسيطرة روسيا في المنطقة، ويهدد السكان المحليين وأمن الجوار الصديق والعدو على حد سواء.

لا يمكن أن نعتبر أن ما يحدث حاليا في جنوب سوريا هو مصالحة، بل هو استمرار للثورة ضد النظام بطريقة مختلفة، فالسكان لم يقبلوا مؤسسات النظام ولا التعامل معها بأريحية، كما أن أبناءهم ينفذون أعمالًا عسكرية موجعة ضد قوات نظام الأسد التي لم تستطيع أن تتواجد في المنطقة بشكل مستقر وآمن، فهي دوما هدف مشروع لعمليات المقاومة الشعبية والمنظمة.

بالمحصلة نستطيع القول بأن الجنوب السوري لم يتفاعل بشكل جدي مع المصالحة مع النظام التي رعتها روسيا، ولا حتى مع القوى الداعمة له، وستكون هناك في المنطقة عودة تدريجية للأيام الأولى للثورة، فالخطوات تتقدم بهذا المسار، وبدأت روح المقاومة الشعبية والمنظمة تنتقل إلى الغوطة والقلمون وحمص ومناطق أخرى، ويعزز ذلك عدم الثقة بنظام الأسد وداعميه.

لقد استطاعت إيران أن تستغل ذلك لتحقيق أهداف تكتيكية لها، كمقدمة لتنفيذ أهداف استراتيجية خارج الحدود السورية والتفاهمات الروسية، وذلك وسط انعدام حيلة روسيا وفشلها في مواجهة المد الإيراني، بعدما فشلت في تنفيذ تعهداتها والتزاماتها.}

القدس العربي:

١- •صرّح العميد الركن فاتح حسون القائد العام للحركة «للقدس العربي» حول (المناوشات بين إسرائيل وحزب الله) بما يلي:

ما حصل في الجنوب قبل أيام من تصعيد يعتبر بمثابة رد من ميليشيا حزب الله على الكيان الصهيوني في قضية مقتل القيادي في الحزب «علي كمال حسين» في غارة جوية إسرائيلية قرب مطار دمشق، في ٢٠ يوليو، لأنه لو لم يفعل ذلك سيطعن بمصداقيته أمام حاضنته الشعبية وعناصره، ولَم يكن بإمكانه أن يفعل أكثر من ذلك.

إن رد ميليشيا حزب الله ما هو

إلا لحفظ ماء وجهه بعد الخسائر التي تعرض لها في سورية من جهة، وفشله داخليا في لبنان من جهة أخرى، وخصوصا بعد الأزمة المالية التي شهدها لبنان.

ومما لا شك فيه أن إسرائيل تتخذ إجراءات دفاعية خوفاً من أن يعبر «حزب الله» الحدود، ذلك أن أمينه العام المجرم حسن نصرالله كان قد حذّر إسرائيل من أن «أي كادر أو شاب يُقتل في سورية ولبنان سنحمّل إسرائيل المسؤولية وسنعتبر أن من حقنا أن نردّ في أي مكان وزمان وبالطريقة التي نراها مُناسِبة»، ويبدو أن اسرائيل أعطته الفرصة للتنفيس عن الحنق الذي يملأ جوفه بسبب فقدانه الكثير من أوراق القوة. من ناحية أن الحرب على الأبواب فلا أعتقد ذلك فليس من مصلحة حزب الله ولا الإسرائيليين أن يبدأوا حربا ستكون فاتورتها كبيرة، كما أن التصريحات الأخيرة من قبل قادة الاحتلال وقادة ميليشيا حزب الله تستبعدان أن تتطور الأمور وتصل إلى حرب، فلا تغيير في قواعد الاشتباك.

بالنسبة لنظام الأسد فإنه لن يتورط في حرب مع داعمه حزب الله ضد داعمه ومثبته في الحكم إسرائيل، كما أن ارتهان كل قرارات النظام السيادية لروسيا سيجعل من المستبعد أن يقوم بخطوة من شأنها أن تودي به للسقوط. التصعيد الإسرائيلي في جنوب لبنان شيء والتصعيد في سوريا شيء آخر، كون إسرائيل تعي تماماً أن التصعيد في لبنان يهدد أمنها أكثر من التهديد الذي يأتي من سورية، لذا فقد أولت إسرائيل في الشهور الأخيرة الوجودَ العسكري الإيراني أهميةً قصوى، ووضعته في قمة التحديات التي تواجهها. الغارات الإسرائيلية داخل سورية تستهدف بشكل رئيسي الميليشيات الإيرانية وشحنات الأسلحة التي ترسلها طهران لحزب الله، ومواقع تستخدمها الميليشيات الإيرانية لتطوير أسلحة وتزويد حزب الله بها. كما أن التواجد الإيراني في سورية أصبح عبء على كل الأطراف في الساحة السورية،

وهناك توافق مبدأي على إخراج إيران من سورية، كما أن الدول الكبرى ومنها أمريكا وروسيا متفقة على أولوية ضمان أمن إسرائيل وملاحقة إيران في العراق وسورية على حد سواء. إسرائيل مقتنعة بأن آخر ما تريده إيران وحزب الله، في الوقت الراهن تحديدًا هو حدوث مواجهة شاملة، بسبب استمرار الحرب في سورية وعدم قدرة نظام الأسد حسم المعركة لصالحه، فضلًا عن وجود منافسة إقليمية جارية في سورية، كما أنهما يعتبران قوة حزب الله احتياطًا إستراتيجيًا في حال مهاجمة إيران نفسها، وليس لصد الهجمات الإسرائيلية في سورية.

المعارضة السورية تنظر لإسرائيل على أنها قوة احتلال، وتطالبها بتطبيق القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن، وهو مبدأ لا يمكن الحياد عنه، لكن بواقع الحال ما فعله نظام الأسد وداعموه ليس بأقل مما فعلته إسرائيل على مدى سنوات طويلة.}.

العربي الجديد:

١- •صرّح العميد الركن فاتح حسون القائد العام للحركة «للعربي الجديد» حول (تقييم اتفاق موسكو لوقف إطلاق النار في منطقة إدلب بعد ست شهور من سريانه) بما يلي:

خلال الأشهر الستة السابقة التي مرت على «اتفاق موسكو لوقف إطلاق النار في منطقة إدلب» تجاوزت الخروقات من جانب نظام الأسد وداعميه -وعلى رأسهم روسيا- ثلاثة آلاف خرق موثق، إضافة لعشرات المحاولات لاقتحام المنطقة، في الوقت الذي التزمت به قوى الثورة والمعارضة السورية بالاتفاق ولَم يكن هناك خروقات تُذكر من جهتها، وبالتالي من الواضح أنه لم يكن هناك التزام من نظام الأسد وداعميه الروس والإيرانيين بالاتفاق.

ونستطيع القول أنه لولا الحشودات الكبيرة للجيش التركي في المنطقة، ووجود أسلحة متطورة وهجومية مع هذه الحشودات، وانتشارها بتراتيب قتال تستطيع صد أي هجوم معادي، لكانت قوات النظام وداعميه قد اقتحموا المنطقة غير عابئين بالاتفاق ولا السلبيات التي ممكن أن تنتج عن هذا الاقتحام على المدنيين السوريين وتركيا والمجتمع الدولي.

لكننا لا يمكننا أن ننكر وجود إرادة روسية مؤقتة للحفاظ على الاتفاق، ليس بسبب الواقع المأساوي في سورية إنما بسبب ارتباط الملف السوري بالملف الليبي، وقدرة تركيا على الضغط على روسيا في ليبيا، وأرى أنه لولا هذه الورقة لما التزمت روسيا باتفاق وقف إطلاق النار في إدلب.

منذ التدخل الروسي العسكري المباشر في سورية لم تلتزم روسيا بأي اتفاق أجرته، وكان هناك ضرورة للحصول على ورقة ضاغطة على روسيا لتفي باتفاقياتها وتعهداتها، وقد كانت الورقة الليبية فاعلة في ذلك، وتم استثمارها من قبل تركيا لصالح أمنها القومي بطريقة احترافية وعالية أدت لنتائج صبت في صالح الثورة السورية، حتى إن لم ترتقي هذه النتائج للحد الأدنى المأمول.

٢- •صرّح العميد الركن فاتح حسون القائد العام للحركة «للعربي الجديد» حول (دلالات متابعة تسيير الدوريات التركية الروسية المشتركة) بما يلي:

إن متابعة الدوريات الروسية التركية المشتركة على الطريق م٤ هو دلالة على استمرار التفاهم بين الطرفين، وتوقفها يعني وجود خلاف إما مؤقت أو دائم، وبالتالي يحتاج لتفاهم جديد.

في ظل الظروف الميدانية الحالية والحشود في منطقة إدلب التي تقوم بها الأطراف المعادية (نظام الأسد وداعموه) يبدو أنه حتى في ظل ذلك ما زالت توجد بعض التفاهمات، وهذا تمت ترجمته ميدانيا باستئناف الدوريات المشتركة.

حتى متى تبقى هذه التفاهمات؟

فهذا مرتبط بتفاهمات تركيا وروسيا في ليبيا، لذا فتخفيف تركيا من حدة تصريحاتها حول (سرت) قابله تخفيف حدة التوتر في منطقة إدلب الذي تقوم به روسيا وتشرف عليه.

لقد كان للحشود العسكرية التركية الأخيرة في إدلب وتشكيل غرفة عمليات مركزية لها مرتبطة بشكل

مباشر مع الأركان وإدخال منطقة عمليات إدلب فيها أثر إيجابي في لجم النظام وداعميه، وهي رسالة تركية واضحة بأن منطقة إدلب تمس تركيا بشكل مباشر، ولا يمكن أن تتركها فريسة لروسيا وإيران.

نداء سوريا:

•صرّح العميد الركن فاتح حسون القائد العام للحركة لنداء سورية حول (منطقة إدلب) بما يلي:

منطقة إدلب خاضعة بشكل جزئي لنفوذ عدة قوى منها الجيش الوطني ممثلا بالجبهة الوطنية للتحرير ومنها هيئة تحرير الشام، وقد قامت هذه القوى مع فعاليات مدنية بجولة على وجهاء القرى والمدن في المحرر لتوضيح أهمية الالتزام بالاتفاقية المتعلقة بالمنطقة ما بين تركيا وروسيا، وذلك بعد خروج مظاهرة مدنية ضد روسيا يطالبون بعودتهم لديارهم ورفضهم لمرور الدوريات الروسية من طريق M٤ وهذا مطلب يحق لهم التعبير عنه بالطرق السلمية، لكن هناك من يحاول الاستفادة من الحنق الشعبي من اشتراك القوات الروسية بدوريات مع القوات التركية فأصبح يوجه أذرع تتبع له لتخريب الاتفاق، فظهر بالمنطقة ما يسمى تشكيل «كتائب خطاب الشيشاني» وتبنى استهداف الدورية الروسية التركية المشتركة لمرتين من ثلاث مرات، آخرها يوم الثلاثاء الماضي، وهذا الفصيل المجهول تشكل -وفق بيانه- منذ فترة قريبة رغم قرار الهيئة بمنع تأسيس أي تشكيل عسكري في مناطق سيطرتها إلا بموافقتها وأخذ الاذن منها.

لهذا فإن الاحتمال الأغلب أن يكون المسؤول عن عرقلة الاتفاق هي عناصر منفردة غير مسيطر عليها مباشرة، تنسق معها قوى خارجية لعرقلة الدوريات وإظهار أن الجيش التركي عاجز عن تأمين تسيير الدوريات بأمان، وهذا يوافق الدعاية الروسية، ويصب لصالح النظام وإيران اللتان ترغبان ببدء عملية عسكرية والسيطرة على باقي المناطق المحررة، ويمنعهما حتى الآن الاتفاق التركي الروسي.

أتوقع استمرار الاتفاق التركي الروسي حول إدلب رغم هذه الحوادث التي تتكرر بين الفينة والأخرى، لأن كلاً من تركيا وروسيا لا تريدان خوض معركة في إدلب في الوقت الراهن، لا سيما أن الوضع الميداني في ليبيا يسير نحو التهدئة، وكما هو معلوم فإن الملفين الليبي والسوري بالنسبة لتركيا وروسيا أصبحا يؤثران على بعضهما البعض.

التعزيزات العسكرية الأخيرة لنظام الأسد وروسيا في ونحو إدلب تعتبر رسالة للضغط على تركيا لبذل كل ما في وسعها لتنفيذ كامل بنود اتفاقية سوتشي حول إدلب والتفاهمات اللاحقة المتعلقة بها، كما أن التحركات الميدانية لكلا الفريقين لا تزال مستمرة.

لن تقف تركيا مكتوفة اليدين في حال بدأت قوات النظام والميليشيات الموالية لها أي عملية عسكرية على منطقة خفض التصعيد، بل ستعمل على دعم فصائل المعارضة في صد تحركات النظام كما فعلت في سراقب وريفها حيث ساندت الفصائل بالمدفعية والصواريخ إضافة للطيران المسير ما أجبر النظام وميليشياته للانسحاب من بعض المناطق. تركيا قادرة على الوقوف في وجه روسيا والنظام في إدلب، حيث أن ارسال الارتال العسكرية لم يتوقف إلى إدلب وزودت قواتها في المنطقة بمنظومات دفاع جوي متطورة ومدفعية ودبابات ومشافي ميدانية، لذا أتوقع أن تدخل تركيا بثقلها في أي معركة تستهدف منطقة خفض التصعيد لاعتبارات كثيرة، على رأسها أمنها القومي حيث تعتبر تركيا منطقة إدلب منطقة تمس الأمن القومي التركي، ولن تفرط بها.

قراءة تحليلية للرصد الإعلامي للساحة السورية لشهر آب ٢٠٢٠م

مناطق المصالحات:

• تصاعدت حدة التوترات في كل من درعا والسويداء، حيث تستمر سلسلة الاختطاف والاغتيالات لشخصيات موالية للنظام وأخرى من جماعة الجيش الحر الذين قبلوا بالمصالحات.

• لا تزال حواجز النظام في مناطق المصالحات عموماً ودرعا خصوصاً تتعرض لهجوم من وقت لآخر من قبل مجهولين، فيما يظهر عدم رضا الحاضنة الشعبية عن النظام وأن المنطقة على صفيح ساخن قد تنقلب ضده في أي وقت.

• عمليات اعتقال الشباب وسوقهم إلى التجنيد مستمر في مناطق المصالحات.

مناطق نظام الأسد:

• أكدت صفحات موالية للنظام، خلال الأسبوعين الماضيين، أن العديد من ضباط الجيش ماتوا جراء إصابتهم بفيروس كورونا، الذي تفشى في مناطق سيطرة النظام بسبب عدم فرض الإجراءات الوقائية اللازمة، وضعف الرعاية الصحية المقدمة للمصابين.

• تردي الوضع الاقتصادي والمعيشي للمدنيين بسبب تدهور القيمة الشرائية لليرة السورية والإجراءات التي اعتمدتها حكومة الأسد لمكافحة فيروس «كورونا» وغياب الرقابة على التجار.

• ازدياد حالات الجريمة والسرقة بحق المدنيين شهرياً، وذلك بسبب انتشار السلاح والميليشيات داخل المدن وعدم قدرة الأمن والنظام على ردعهم.

مناطق المعارضة:

• حشودات عسكرية للجيش الوطني السوري على جبهات ريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب بالتزامن مع حشودات من قبل قوات النظام وميليشياته الذي يروج على وسائل إعلامه بأنه سيستأنف العملية العسكرية. لكنّه من المعروف أنه لن يتجرأ على القيام بهذه الخطوة دون إيعاز من قبل القيادة الروسية.

• ما تزال ميليشيا قسد الإرهابية ترسل المفخخات لقتل المدنيين في مناطق «نبع السلام» درع الفرات وغصن الزيتون، انتقاماً من الجيش الوطني السوري الذي حرر هذه المنطقة وطردها منها.

• خرقت قوات النظام السوري مجددًا الهدنة الجارية في محافظة إدلب شمالي سوريا، بقصف صاروخي استهدف بلدات ومدنًا عدة وخصوصاً في جبل الزاوية، لتقابله الفصائل المقاتلة في المدينة بالرد.

هيئة تحرير الشام:

• تعرّض سوق المحروقات الذي تديره «هيئة تحرير الشام» في ريف إدلب لهجوم جديد هو الثالث من نوعه خلال شهرين عبر طيران مسير يعتقد أنه للتحالف الدولي. ويبدو أن تكرار الهجمات بالطائرات المسيرة التي باتت سلاح جميع الأطراف الأكثر فاعلية في إدلب يستهدف ضرب الموارد الاقتصادية للهيئة.

• زادت "حكومة الإنقاذ" التابعة لهيئة تحرير الشام الخناق على المدنيين بالضرائب المتنوعة للسعي لملء جيوبها بكافة الوسائل المتاحة، حيث رفعت سعر أمبير الكهرباء وخفضت مدة التشغيل. كما رفعت سعر الديزل (المازوت) والبنزين.

تنظيم الدولة:

تستمر خلايا تنظيم داعش تحركاتها في منطقة سيطرة ميليشيا قسد الإرهابية في أرياف دير الزور، واغتيال عدد من عناصر الميليشيا، كما تنشط خلايا أخرى لتنظيم الدولة في منطقة البادية السورية ضد قوات الأسد وتنفيذها اغتيالات وتفجير عبوات ناسفة بهم.

ميليشيا قسد الإرهابية:

• تستخدم روسيا سياسة التلويح بالعصا مع ميليشيا قسد في مناطق شرق الفرات لتوسيع نفوذها وكسب مزيدٍ من المساحة الجغرافية، ما اضطر هذه الميليشيا للانسحاب من بعض المواقع العسكرية في ريف القامشلي وريف الرقة وتسليمها لقوات النظام.

• عمليات قصف متبادل بين "الجيش الوطني السوري" المدعوم من تركيا، وقسد" التي تعتبر "وحدات حماية الشعب" (الكردية) عمودها الفقري.

• عمليات اغتيال مستمرة تطال عناصر وقياديين من قوات سورية الديمقراطية على يد مجهولين يعتقد أنهم تابعون لتنظيم داعش.

الجيش التركي:

• تواصل القوات التركية والروسية تسيير دوريات مشتركة بين مناطق النظام من ريف سراقب وصولاً لعين الحور بريف اللاذقية على الطريق الدولي (M٤).

• سيّرت تركيا وروسيا دوريات مشتركة في شمال سوريا قرب الحدود التركية في حدود المنطقة الأمنة المتفق عليها بين الدولتين في اجتماع سوتشي.

• أرسلت تركيا مزيداً من القوات والتعزيزات اللوجستية إلى نقاطها العسكرية المنتشرة في منطقة خفض التصعيد، في ظل استمرار خرق اتفاق منطقة خفض التصعيد من قبل قوات الأسد.

الميليشيات الإيرانية الإرهابية:

• خسائر كبيرة في صفوف الميليشيات الإيرانية الإرهابية حيث قتل من عناصر الميليشيات في استهدافات متكررة من قبل طيران مجهول لمواقعهم في سوريا.

• توترات بين الميليشيات الإيرانية وميليشيات النظام في بعض مناطق دير الزور، حيث إن الميليشيات الإيرانية سحبت نقاطها على نهر الفرات قرب بلدة «القورية» شرقي دير الزور، وسلمتها لميليشيا «الدفاع الوطني».

• ميليشيا «حزب الله العراقي» بدأت مؤخراً بالتنقيب عن الآثار في عدة مواقع أثرية بمحافظة دير الزور، من بينها موقع مملكة ماري (تل الحريري) غرب نهر الفرات شرقي دير الزور وموقع صالحية الفرات أو ما يعرف باسم مدينة (دورا يوروبوس) قرب قرية الصالحية بالمحافظة، ونقل القطع الأثرية إلى العراق.

الاحتلال الروسي:

• تعمل روسيا على توسيع مناطق نفوذها في سوريا حيث كشفت تقارير إعلامية كشفت مصادر إعلامية استيلاء موسكو خلال الفترة الماضية على أهم منتجعات اللاذقية، لاسيما تلك الواقعة في منطقتي الشاطئ الأزرق ووادي قنديل. وقال موقع أورينت نقلاً عن مصادر خاصة، إن الاستيلاء تم عبر مقاولين روس ومدنيين تبين لاحقاً أنهم على علاقة وثيقة مع قيادة جيش الاحتلال الروسي في قاعدة حميميم ويتلقون دعماً منهم.

• كما تعمل على كسب الحاضنة الشعبية في مناطق سيطرة ميليشيات قسد من خلال الالتقاء بزعماء القبائل العربية ودفعهم للانقلاب على ميليشيا قسد.

سيّرت القوات التركية والروسية دورية مشتركة مكتملة بين مناطق النظام من ريف سراقب وصولاً لعين الحور بريف اللاذقية على الطريق الدولي (M٤).

الرؤية العسكرية لمجريات الأحداث الميدانية

بقلم:العميد: مالك كردي

١- في ظل تعدد القوات الأجنبية المسلحة والمسيطرة على مناطق نظام الأسد، ومع تردي الحالة المعيشية إلى حد كبير لم تجد فيه بعض العائلات لقمة عيشها في تلك المناطق، فإنه من بديهيات الأمور أن تترافق تلك الحالة بحالات للانحلال الأخلاقي في المجتمع وانتشار الدعارة، ولكن مع وجود الحرس الثوري الإيراني الذي يشرعن الدعارة باسم زواج المتعة وسيطرة القوات الروسية وريثة الشيوعية على بعض الوزارات ومنها الإعلام فإن عوامل أخرى تزيد من الانحلال الخلقي وانهياره، فثمة برامج إعلامية تشجع على ذلك لتلبية الاحتياجات الجنسية للقوات الروسية، وبرامج إيرانية أخرى تلبي احتياج القوات الإيرانية وميليشياتها لحاجاتهم الجنسية، فتنشر الزنا باسم المتعة وتبيح الكذب باسم التقية وتحرض على القتل والسرقة والاغتصاب باسم مظلومية الحسين، مما أدى إلى انهيار كبير في المنظومة الأخلاقية في مناطق سيطرة الأسد، ويبدو أن جهات دولية أرادت لها ذلك بصمتها عن الجرائم التي ترتكب وتسويفها لأي حل عملي ينهي المأساة.

ما شهدته جامعة حلب من شجار مسلح بالسلاح الأبيض بين طالب والميليشيات المسماة الدفاع الوطني وهي أبعد عن القيم الوطنية فقد كان الشجار نتيجة لما تمارسه هذه الميليشيات الواطية من فساد ورذيلة داخل حرم الجامعة، ونجد أيضا أن اشتباكا مسلحا بين مسؤولين من نظام الأسد في ملهى ليلي جوهره نتيجة لذلك الفساد المتردي الذي عصف بالمجتمع نتيجة لتلك السياسات اللاأخلاقية المنتهجة .

٢- تحاول جميع القوى الموالية للأسد التفرد بسيطرتها على بادية دير الزور المترامية الأطراف، وبدورها فإن قوات الأسد ومخابراته التي لها خبرات سابقة في المنطقة تحاول استعادة الهيمنة وكذلك حلفاؤها من الميليشيات الإيرانية التي تعمل منفردة، إلا أن تحولا كبيرا في المنطقة يتلخص بتنامي القوى المقاومة ضد جميع القوى المحتلة، مع تنامي داعش أيضا بنفس الوقت، مما جعل المشهد أكثر تعقيدا، ومعه فإن هذه القوى المحتلة قد تلقت ضربات موجعة من خلال الإغارات الخاطفة على مؤخرات أو إمدادات لهم، مما أوقع بهم خسائر كبيرة وصلت إلى حد الذبح بالسكاكين، وهذه الطريقة في القتل يعتقد أنها لخلايا داعش في المنطقة .

٣- إن رفض نظام الأسد للحوار مع وجهاء وشخصيات من السويداء وما عبروا عنهم بقولهم: (إن عدم استجابة الحكومة السورية لأي حوار طيلة السنوات التسع الماضية وفق منطلقها القديم يمنع أي كسر لجمود مسارات الحل السياسي في البلاد) وما يرافق ذلك من اعتقالات وانهيار للاقتصاد والسلوكيات الأخلاقية المشينة التي يرفضها أبناء المحافظة فإن ذلك يرجح تنامي الموقف والتصعيد وربما باتجاه دفع مجموعات في المحافظة وفي مرحلة قريبة إلى العمل المسلح.

٤- نشاهد تطورا ملحوظا في عمليات استهداف لقوات النظام في محافظة حمص من قبل ما تسمى «سرايا المقاومة في حمص»، وتحديدا استهداف سيارة للمخابرات الجوية على طريق حمص المشرفة أدى لمقتل رائد مع عدة جنود وجرح آخرين أوذلك الهجوم على حافلة تقل أكثر من ١٥ عنصرا قرب حميمه -المحطة الثالثة شرقي حمص- فإن ذلك يؤكد على بدء الفعل المقاوم في المحافظة وتطوره وجدواه ورسالة موجهة للأسد أنه مهما فعل فهو غير قادر على إخماد لهيب الثورة.

٥- مازالت تشهد محافظة درعا اشتباكات ومداهمات واعتقالات، وما شهدته بلدة (أم ولد) من اشتباكات بين الأمن العسكري وقادة مصالحات من جهة وبين قادة سابقين في الجيش الحر ونشطاء مدنيين معارضين من جهة أخرى نتيجة لمحاولة اعتقالهم من قبل الأمن والشبيحة، فإن ذلك يشير إلى عدم خضوع البلدة لنظام الأسد وأن المصالحة لم تكن إلا فخا أراده الأسد. ولكن الشعب الثائر لن تثنيه إرادات المجرمين والقتلة وطريق الحرية سيصنعه الشعب الحر رغما عن جميع القوى المعادية.

وهي رسالة مهمة إلى جميع السياسيين الذين ركنوا إلى وعود الروس أن السياسة الروسية تعتمد الخديعة لجر المقاومين إلى الخضوع وإنهاء الثورة واستعادة الأسد لمكانته، ورسالة أخرى يسطرها أبناء البلدة أنهم لن يخضعوا إلى تلك السياسة المخادعة وهم قادرون على متابعة الطريق في المقاومة وعلى جميع البلدات أن تعيد هذا الخيار. خيار أخذ به قبل أشهر عدة عدد كبير من المنشقين والثوار الذين رفضوا نهج المصالحات أو من الذين رأوا أنه لا جدوى من هذا النهج واختاروا المقاومة سبيلا للتحرر والتحرير، وهذا ما تؤكده العمليات التي تنتهجها في اغتيال عدد من ضباط النظام أو اغتيال المتعاونين معه من مشايخ السلاطين كالشيخ نديم قويدر في بلدة معربا شرقي درعا، أو اغتيال بعض الموظفين الانتفاعيين كفضيل جاد الله مصلح رئيس بلدية إيب في منطقة اللجاة والتي يسيطر عليها حزب الله، أو استهداف سيارة عسكرية بعبوة ناسفة على طريق جلين الشيخ سعد.

٦- مـا قامـت به قـوات الأمن العسـكري والجنائي في الغوطة الغربيـة وفـي بلـدة كناكر من اعتقـالات لنحو ١٥ شـاب بعد مداهمة عدة منـازل لجرهم إلى الخدمة الإلزامية فـإن ذلك يؤكد أيضا على أن النظـام ماض في سـعيه لصدم المجتمع السـوري بأبنائـه وتفتيتـه والتخلـص من جميـع أفراده.

٧- نظام الأسـد يوقـع اتفاقية مع إيـران، تقضـي بقيـام طهران بتطويـر الدفاعـات الجويـة لميليشـيات الأسـد، وذلـك فيما يبـدو أنـه رد علـى الضربات الإسـرائيلية المتكـررة ضدها، ومـن جانبهـا دعت إسـرائيل روسـيا لمنـع إيران من نشـر منظومـة «خـرداد» الجوية في سـورية، وتحـذّر مـن أنها لن «تتسـامح» معها أبداً، وهو يدل على إفلاس النظـام وعدم قدرته علـى شـراء منظومـات حديثة روسـية، كمـا أن ثقته بروسـيا أصبحت شـبه معدومـة بعد أن أدرك أن الـروس ليس لهم هدف إلا مزيـد مـن السـيطرة على جميع المرافـق وربما في لحظة مـا سـيتخلون عنه.

٨- تلقت قوات نظام الأسـد عدة ضربـات موجعة علـى جبهات جنوبـي إدلـب وغربـي حلب، وخسـرت عددًا مـن جنودها ما بين قتيلٍ وجريح خلال استهداف لمجموعة مـن القناصين التابعين لميليشـيات الأسـد وروسيا على محـور حـرش بينيـن جنوبي إدلـب، وأجبرت علـى التراجع أثنـاء محاولـة تقدمهـا علـى المحور المذكـور، كذلك تصدت فصائل الثـوار لعـدة محاولات لتقدم قوات الأسـد والميلشـيات المسـاندة لهـا علـى محـور الحدادة بريف اللاذقية الشـمالي ومـن إيقـاع أكثر مـن ٢٠ بين قتيـل وجريـح بينهـم ضبـاط. وتأتـي تلك الضربـات في إطار الـرد علـى القصـف المدفعي والصاروخـي المتكـرر لقوات النظـام والميليشـيات الموالية لهـا، والقصف الجوي الروسـي علـى المناطـق المحـررة التي يقطنهـا أكثر مـن أربعة ملايين سـوري والخروقات المسـتمرة لتلك القوى المحتلـة في محاولة لها للسـيطرة على مـا تبقى من قـرى جبـل الزاويـة والطريق الدوليـة M٤ .

٩- شـهدت الأيـام الماضيـة تحليقا مكثفا للطائـرات الحربية الروسـية فـي أجـواء ريـف إدلب الشـمالي علـى مقربة من الحـدود مع الأراضـي التركية، وسـط غارات متواصلة تشـنها علـى المنطقة وتأتي فـي إطار الضغـط علـى القـوات التركية وإحراجهـا من أجـل أن تمارس ضغـوط على القـوى الموجودة فـي مناطـق عملها للانسـحاب إلـى خطـوط خلفية.

١٠- اسـتهداف مجهول للدورية المشـتركة بين روسـيا وتركيا أثنـاء مرورهـا علـى الطريق الدولـي حلب-اللاذقيـة (M٤)، وإذ لم تعلن أي جهة مسـؤوليتها فـإن أغلـب الاحتمـالات هـي جهـات مسـتفيدة تابعـة لنظام الأسـد وروسـيا لخلـق تصادم بيـن بعـض القـوى والقـوات التركيـة فـي المنطقة.

الرؤية السياسية لمجريات الأحداث الميدانية

□ (ترامب) يعيش أزمة ثقة مع الناخبين التي قد تنهي حياته السياسية وإلى الأبد، فإدارة ترامب التي يحاصرها ملف المعالجات الفاشلة للسياسة الخارجية الأميركية كما يحاصرها ملف التمييز العنصري الذي نضج في عهد ترامب مع مقتل الرجل الأميركي الأسود (جورج فلويد) على يد رجال الشرطة، إضافة إلى جائحة كورونا والتخبط في مواجهتها أيضاً هذه القضايا وغيرها من الإخفاقات أصبحت عبئاً ثقيلاً يحمله ترامب معه إلى انتخابات الرئاسة المقبلة، وهذا ما بدى واضحاً من خلال استطلاعات الرأي بينه وبين (جو بايدن).

□ فتارة يتهم ترامب الصين ويسمي الوباء بالوباء أو الفيروس الصيني، وتارةً يريد الحد من دعم منظمة الصحة العالمية، واليوم يبحث عملية تقليص عديد القوات الأميركية في العراق أو الانسحاب منها تحت وقع الاستهداف المستمر الذي تتعرض له هذه القوات من قبل مليشيا تتبع لإيران هناك وكان آخرها انسحاب القوات الأميركية من قاعدة التاجي التي تم استهدافها أكثر من خمس مرات من قبل المليشيات الشيعية هناك، وغير ذلك من القرارات والتصريحات التي اعتاد الأميركيون سماعها مساءً وسماع نقيضها صباحًا.

□ أما في ملف السياسة الخارجية الأميركية ومعالجة القضايا الساخنة والحساسة فالأمر لا يقل سوءاً إذ أوصل ترامب بلاده وهي القوة الأكبر عالمياً إلى مستوى الانحدار الذي سمح لقوى إقليمية ناشئة من تحدي الولايات المتحدة الأميركية بل والانتصار عليها حتى في أروقة السياسة الدولية، والمثال الإيراني ماثل أمامنا، حيث فشلت واشنطن بتمرير قرار حظر التسليح على إيران في اجتماع مجلس الأمن الأخير، بل حتى الحلف الغربي أصابه التصدع على خلفية سياسة خارجية متخبطة للولايات المتحدة.

□ فبالإضافة لتصويت كل من روسيا والصين ضد مشروع القرار الأميركي امتنعت كل من (بريطانيا وفرنسا وألمانيا) عن التصويت وهم أقطاب الحلف الغربي التقليديين.

□ فوق الفشل الأميركي بتمرير القرار في مجلس الأمن كان رد إيران بأن أرسلت وزير دفاعها إلى موسكو بإشارة واضحة أن باب الحصول على السلاح

مفتوح أمام إيران وأن التنسيق العسكري مع روسيا مستمر وأن مساعي واشنطن بهذا الخصوص ذهبت أدراج الرياح.

□ واستمرت إيران بحصد المزيد من النجاحات على خلفية تخبط سياسة ترامب الخارجية التي اعتمدت خيار العقوبات الاقتصادية كخيار وحيد في مواجهة إيران، وفي التعاطي مع عقوبات قانون قيصر على نظام الإجرام الأسدي في سوريا.

□ وجميع المتابعين يدركون أن لدى إيران من الطرق الالتفافية على العقوبات ما يمكنها من الاستمرار في لعبة التحدي، وأن نظام الكيماوي المجرم بشار الأسد لا يهمه العقوبات الاقتصادية، فمن استخدم سلاح التجويع لتركيع الشعب لن يهمه إن جاع الشعب أو شبع، ومن قتل شعبه بالسلاح الكيماوي وبكل أدوات الإجرام الأخرى لن يهمه إن وصلت الكهرباء والمياه للناس أم لم تصل.

□ وقد شاهدنا مسرحية انتخابات «مجلس التصفيق» وخطاب بشار الأسد فيه وكأنه يريد إيصال الرسائل للداخل والخارج بأن الأمور في سورية طبيعية وأنه لايزال الرئيس الذي يدير الاستحقاقات الوطنية وغيرها.

□ أما لبنان الذي تحول إلى مقاطعة إيرانية فقد شهد أسوأ كارثة في القرن الحالي من خلال التفجير الذي طال مرفأ بيروت والذي خلف دماراً هائلاً، وضحايا قدر عددهم ب (٢٠٠) إنسان قتيل عدا عن المفقودين بالإضافة إلى (٦٠٠٠) جريح الأمر الذي أدى إلى سقوط حكومة حسان دياب التي ينظر لها اللبنانيون على أنها صنيعة حزب الله.

وهناك من حمل حزب الله المسؤولية المباشرة عن تخزين نترات الأمونيوم في المرفأ قبل أن يحمل الحكومة، بل أوردت صحيفة دير شبيكل الألمانية العريقة معلومات تؤكد ضلوع حزب الله في عملية النقل والتخزين بالتعاون مع مالك سفينة الشحن ذو الجنسية اليونانية، وبالتالي مسؤولية حزب الله مباشرة عن الانفجار، هذا الانفجار دفع بالقوى الفاعلة للتحرك نحو لبنان وبشكل خاص فرنسا والولايات المتحدة الأميركية التي تقاطرت وفودهما نحو لبنان.

□ وفي وقت يطالب فيه اللبنانيون بتحقيق دولي في الحادثة يرفض حزب الله وإيران هكذا تحقيق، إلا أن الولايات المتحدة الأميركية ومنذ بداية الحادثة زجت باستخباراتها في الحدث كما أدخلت فريقا من مكتب التحقيقات الفيدرالية FBi وخصوصاً أن الانفجار لم يكن لكامل الكمية المخزنة وهناك استجرار من المادة المخزنة لصالح حزب الله والنظام السوري.

□ في هذا الوقت صدر قرار المحكمة الدولية المكلفة بالتحقيق في عملية اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري بعد ١٥ عاماً على تشكيلها، وكما يقول المثل (بعد مخاض عسير الجمل يلد فأراً).

□ فقد برأت المحكمة حزب الله ونظام بشار الأسد كما برأت ثلاثة من عناصر حزب الله اللذين كانوا متهمين لتدين فقط أبو عياش، وكأن أبو عياش لديه فريق اغتيالات قطاع خاص ولم يعمل بأوامر مشغليه في حزب الله ونظام الأسد.

□ أما في الشأن التركي وبينما يعيش العالم حالة من التخبط وعدم الاستقرار الدولي تسير تركيا بخطى ثابته نحو الهدف من خلال سياسة هادئة تقرأ الواقع وتبني التقاطعات بحنكة وذكاء، ومما دعم حضورها الدولي أيضًا اكتشاف النفط والغاز في البحر الأسود

وبالإمكانات التركية الذاتية، هذا الاكتشاف سوف يمنح تركيا مزيداً من القوة والاستقلالية بعدم حاجتها للاعتماد على مصادر الطاقة الخارجي.

فقد أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، اكتشاف أكبر حقل غاز بتاريخ البلاد في البحر الأسود، باحتياطات تقدر بـ ٣٢٠ مليار متر مكعب، أيضاً وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، فاتح دونماز، قال «إن القيمة الاقتصادية لاحتياط الغاز المكتشف في البحر الأسود تُقدر بنحو « ٦٥ مليار دولار»، ذلك رغم الاعتراض اليوناني المدعوم فرنسياً والذي وصل إلى حالة من التوتر مع تركيا.

أيضاً شبكة العلاقات الخارجية التي رسمتها السياسة التركية بعناية فائقة جعلت من تركيا دولة محورية لا يمكن لأحد أن يتجاوز دورها، فاليوم تركيا تدعم حكومة الوفاق الشرعية في ليبيا وتقف في وجه المد الفرنسي وبعض القوى العربية التي تدعم اللواء المتقاعد خليفة حفتر، حيث استطاعت إبعاد مرتزقة حفتر عن طرابلس.

وكانت زيارة وزيري الدفاع التركي والقطري إلى ليبيا مؤخراً وبوجود وزير الخارجية الألماني (هايكو ماس) تتويجًا للجهود التركية التي أسست للحل بوضع سرت والجفرة كمنطقتين منزوعتي السلاح وصولًا إلى حل منصف للشعب الليبي شرطته حكومة الوفاق بعدم وجود حفتر الذي وصفته بمجرم حرب فيه.

أيضا الحضور التركي القوي في المعادلة السورية، ورغم صراخ النظام وداعميه، إلا أن تركيا زجت بعشرات آلاف الجنود الأتراك إلى جانب الجيش الوطني السوري قاطعة الطريق على حلم النظام المجرم في اخضاع كل الجغرافية السورية.

ورغم استقدام النظام المزيد من المرتزقة إلى جبهات الشمال لإحداث خلط في الأوراق يطغى على صدى اجتماعات اللجنة الدستورية التي التأمت في جنيف رغم وقوع إصابات كورونا لبعض أعضاء وفد النظام، إلا أن النظام لن يتجرأ على الاقتراب من المحظور الذي رسمته تركيا في الميدان كما في السياسة وحتى لو كان بدعم حلفائه.

إضاءة قانونية على مجريات الأحداث الميدانية

بقلم:معتصم الحاج إبراهيم

- إن ممارسات نظام الأسد في مواجهة الوباء الحالي، والتي تتمثل في فرضه مبالغ تعادل أكثر من خمسة أضعاف متوسط الدخل الشهري للمواطن السوري كأجور تحليل وكشف عن الفيروس، إضافة إلى عدم إفصاحه عن الأعداد الحقيقية للمصابين، هادفاً إلى منعهم من معرفة حقيقة انتشار المرض، تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك وجود النية المبيتة لديه في الاستمرار بإبادة السوريين ومتنصلاً من مسؤولياته تجاههم وحارماً إياهم من أي رعاية طبية قد تسهم في إنقاذ حياة الآلاف، ومنتهكاً بشكل فاضح لأحد أهم حقوق الإنسان وهو الحق في الصحة المسلم به في العديد من الصكوك الدولية، فالفقرة 1 من المادة 15 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تؤكد أن: "لكل شخص الحق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة له ولأسرته، ويشمل المأكل والملبس والمسكن والرعاية الطبية والخدمات الاجتماعية الضرورية".

- استهداف المدنيين بوجه خاص في مناطق سيطرة عصابات الأسد عن طريق اعتقالهم وتعريضهم لأعمال وحشية فظيعة، يشكل خرقا للحماية الشاملة التي منحها لهم القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949م، وبروتوكولاتها الإضافيين، والتي نصت على أن المدنيين يجب أن يعاملوا معاملة إنسانية في جميع الظروف، ويجب حمايتهم ضد كل أشكال العنف والمعاملة المهينة بما فيها الخطف والقتل والتعذيب.

- قصف الطيران الروسي واستهدافه للمدنيين في مدن وقرى وبلدات محافظة إدلب يعتبر جريمة حرب وفقا للقانون الدولي الإنساني الذي نص المبدأ الأول في الفقرة(أ) (أن المدنيين لا يمكن أن يكونوا عرضة للهجوم)، ويشكل أيضا انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة والتي تتعلق بحماية المدنيين في وقت الحرب.

- قيام ميليشيا قسد الإرهابية باعتقال وتجنيد الأطفال في مناطق سيطرتها يعد جريمة حرب بموجب القانون الدولي الإنساني العرفي ونظام روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية، إضافة إلى أن القانون الدولي لحقوق الإنسان يحظر تجنيد الأطفال واستخدامهم كجنود، حيث نص في المادة العاشرة منه" يحظر على الدول والجماعات المسلحة غير التابعة لدول تجنيد الأطفال أو استخدامهم تحت سن 15 عاماً في النزاعات المسلحة".

مكتب المرأة
بقلم: كوناي نشيواني

تعطيش الحسكة ومسؤولية قسد في ذلك .

ليست الحسكة فقط فكل المحافظات السورية عطشى وجوعى ومظلومة..

والمؤلم أن كل فئة او مجموعة تضع المسؤولية على غيرها وتلقي اللوم عليها وأما الحقيقة فالفاعل في كل ذلك معروف ولا يخفي نفسه ومستمر على أفعاله في شرذمة السوريين وسرقة لقمتهم وتجويعهم منذ بداية الثورة.

النظام المجرم هو وراء كل ما يحدث من مآسي في حياة السوريين أينما حلوا وارتحلوا والقاصي والداني يعلم ذلك وكذلك المنظمات الأممية ومنظمات حقوق الانسان وغيرهم من مدعي الإنسانية. وكذلك عائلة الأسد وأنسباؤهم واقرباؤهم واصدقاؤهم وشبيحتهم وعملاؤهم وميليشياتهم والمدافعون عنهم يتحملون الوزر الأكبر في الأزمة المعيشية التي تعصف بسوريا، بلد الخيرات التي كانت مقصد لمحبي الجمال وأصبحت بسبب أطماعهم خرابة تنعق فيها الغربان.

أزمة المياه التي حدثت في الحسكة ليست جديدة ومرتبطة بسياسة أدوات النظام بالري الجائر مما أدى الى انخفاض منسوب المياه الجوفية، والنظام لحماقته المعتادة لم يفكر بحل لهذه المشكلة وإيجاد بديل حقيقي لمشكلة توفير مياه الشرب في هذه المناطق.

ما حدث وباختصار شديد أن قطع المياه عن الحسكة سببه الرئيسي هو قطع الكهرباء عن محطة تحويل منطقة (مبروكة) التي تغذي منطقتي رأس العين وتل أبيض إضافة إلى قطع الخط المغذي لمشروع المياه من محطة الدرباسية.

ومحطة ضخ المياه في علوك تتغذى كهربائياً من مناطق سيطرة قسد وهم من يقطع الكهرباء عن المحطة فيعطش سكان الحسكة. إذا المتسبب الحقيقي في تعطيش الناس هي الإدارة الذاتية التي تسيطر عليها التنظيمات الإرهابية والتي لم تسمح بعودة التيار الكهربائي إلى مدينة رأس العين في ريف الحسكة الشمالي إلى غاية يوم السبت ٢٢ من آب الجاري ليحدث حل جزئي للأزمة.

التنظيمات الإرهابية والنظام المجرم يوظفان خلاً فنياً في إيصال المياه الصالحة للشرب لقرابة مليون إنسان في محافظة الحسكة السورية في نقل مستوى مشكلة التعطيش إلى غير حقيقة أمرها عبر اتهامات سياسية لتركيا لا قيمة لها .

وهذه التنظيمات التي تخدم نفسها والمجرمين والطامعين في سوريا تحاول تعويض فشلها في ميادين القتال بالحرب الإعلامية، بهدف حشد الرأي العام ضد الفصائل السورية وضد تركيا باستغلال بشع لمعاناة مليون إنسان من خلال تعطيشهم .

ونعود لنقول إن المسؤول الأول هو من ترك حاجات الناس دون تلبية واهتم بكرسيه وكان همه كيف يفرقهم طوائف وعشائر واقاليم ليسيطر عليهم.

وللأسف فإن المصائب تشمل جميع السوريين ولم ننسى تعطيش الغوطة وحلب وغيرهما وقطع المياه عن مناطق الشمال المحرر الخارجة عن سيطرته فهل جاء الوقت ليعي السوريون بكل فئاتهم أن سبب مشاكلهم وخلافاتهم وانتماءاتهم الصغيرة هي النظام وان يفكروا جدياً بمستقبلهم وكيف يصنعونه بأيديهم؟؟!!

فقرة شعرية لشاعر سوري من أبناء الثورة السورية يدعى «أبو إبراهيم»

هي ثورة عمت بها الأرجـــاء . . . . . وتضوعت مسكاً بها الأحياء

أبناء شعبي قد بنوا أســـطورة . . . . . بالتضحيات وبالدمـــاء رواء

العزم فيهم والرجولة أينـــعت . . . . . والجرح ينزف والشباب فداء

الله أكبر زادهـم في سعيـــهم . . . . . حريـــة تعلـو بها الأصـــداء

في كل أسبوع لهم أيقونـــــة . . . . . عنوانها المجد الأبي ضيـــاء

قد أقسموا أن لا تهاون بينـــهم . . . . . وعلى الطريق بطولة ووفـاء

القلب يبكي والنفوس حزينـــة . . . . . والظلم والبغي الشنيع لـــواء

للظالمين على ربـــوع بلادنا . . . . . قتل وترويع وجند جـــاءوا

حوران أيقظت الضمائر جمـــة . . . . . وحماة عزٍ والنـــفوس إبـــاء

حمص تجسدت البطولة وانتشت . . . . . وعلى الطغاة شروطها إملاء

والساحل السوري يشدوا بالعـلا . . . . . وترى صـــداه على اللئيم بلاء

جسر الشغور أيا جريح قلوبنـــا . . . . . والمجرمون بفتكهم قد ساءوا

يا ظالماً نشر الدمـــاء بساحنـــا . . . . . ومعرة النعمان منك بـــــراء

عرب وآشور وكـــــرد كلهـــم . . . . . وبنو المسيح وللجميع نـــداء

أنا على ضيم الزمـــان نفوسنـــا . . . . . تأبى الخنوع وللعميل جـــلاء

هي أمة قد لاح نجم سطوعـــها . . . . . والفـــجر يشرق والسما علياء

سنعيد تـــاريخ الشـــآم ونقتدي . . . . . بالصالـــحين وللشعوب بناء

فبلادنا تـــاج وحسن صنيعـــها . . . . . أنموذج يرنو لـــه الأبنـــــاء

يارب احفظ شامنا من غـــادر . . . . . واكتب لنا الإحسان منك رجاء

إني التجأت إلى حمـــاك وإنني . . . . . أرجو النـــــجاة وللفقير دعاء

فائدة إملائية

كتابة الألف المقصورة والممدودة

السؤال: متى تكتب الألف مقصورة أو ممدودة ؟؟

(عفا أم عفى ؟) أيهما الصواب في هذه الأفعال الماضية؟

(دعا أو دعى ، قضى أو قضا ، بكى أو بكا ، رجى أو رجا)

بكل سهولة واختصار وحتى لاتتعب نفسك ...

القاعـــدة : ما هـــو المضارع من الفعل نفســـه ، فإذا كان المضارع منه ينتهـــي بحرف الـــ واو = فاكتب الفعـــل الماضي بألف ممدودة

مثال : (يدعو » دعا) ، (يعفو » عفا)

أما إذا كان المضارع منه ينتهي بحرف الياء = فاكتب الماضي بألف مقصورة

مثال : (يقضي » قضى) ، (يرمي » رمى)

كاريكاتور العدد

براكين الثورة السورية

سياسية عسكرية اجتماعية شهرية

زوروا صفحتنا على الموقع الرسمي للحركة
إشراف و تنفيذ المسؤول الإعلامي في المكتب الإداري

W W W . A L W A T A N - L - M . C O M

★ ★★★★